

فاعلية استخدام مقياس مقترح لاكتشاف المهارات في توجيه الطلاب والطالبات للتخصص الجامعي المناسب وتحديد أكثر المجالات التي تتناسب مع طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمنطقة القصيم

The effectiveness of using a proposed scale to discover skills in directing male and female students to the appropriate university specialization and to determine the most suitable fields for students of the third grade of secondary school in the Qassim region

أ. د. علي بن محمد الخلف السيف

مدير جامعة شقراء، رئيس جامعة المستقبل (سابقًا)، المملكة العربية السعودية

د. هيام نصر الدين عبده

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد، جامعة المستقبل، المملكة العربية السعودية

hnamadan@uom.edu.sa

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية مقياس مقترح لاكتشاف المهارات في توجيه الطلاب والطالبات للتخصص الجامعي المناسب وتحديد أكثر المجالات التي تتناسب مع طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي وبالتالي السعي إلى التحاقهم بالتخصص الجامعي الذي يتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم، ومن أجل إتمام هدف الدراسة، قام الباحثان بإعداد المقياس المقترح لاكتشاف وتحديد مهارات الطلاب والطالبات، وتكون المقياس من عشر مهارات رئيسية وهي: مهارات الإدارة والابتكار، مهارات الحاسب الآلي والتقنية، مهارات الإلقاء والتعبير والعمل وفق قوانين، المهارات الهندسية، مهارة إدارة المجتمع وتصميم المشاريع، مهارات المجالات العلمية، مهارات الاهتمام بالبيئة، مهارات التاريخ والفلك والجغرافيا، مهارات القيادة والتفاعل مع الآخرين، مهارات التفاوض والإقناع. وتحتوي كل مهارة من هذه المهارات الرئيسية على خمس عبارات يجب عنها الطالب بنعم أو لا، لمعرفة مدى توفر المهارة لديه، وتكونت العينة العشوائية المشاركة في الإجابة على المقياس المقترح من 576 طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي بمنطقة القصيم، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية المقياس في تحديد مهارات الطلبة ومساعدتهم على اختيار التخصص الأنسب الذي يتوافق مع مهاراتهم وقدراتهم،

وتحديد أكثر مجالات التخصص التي تتناسب مع مهارات الطلاب والطالبات، وتحديد المهارات التي يتفوق فيها الطلاب على الطالبات، والمهارات التي تتفوق فيه الطالبات عن الطلاب.
الكلمات المفتاحية: تحديد التخصص الجامعي، مهارات الطلاب، التوجيه الطلابي.

The effectiveness of using a proposed scale to discover skills in directing male and female students to the appropriate university specialization and to determine the most suitable fields for students of the third grade of secondary school in the Qassim region

Abstract

The study aims to know the effectiveness of a proposed scale to discover the skills in guiding male and female students for the appropriate university specialization and to determine the most appropriate fields for third-grade students and thus seek to join them in the university specialization that is appropriate to their skills and capabilities, and in order to complete the goal of the study, researchers prepared the proposed standard for discovering and identifying the skills of male and female students, and the scale consists of ten main skills: management and innovation skills, computer and technical skills, speech and expression skills, and work according to laws, engineering skills, Edda skill Of community design projects, areas of scientific skills, skills of concern for the environment, history, astronomy and geography skills, leadership skills and interaction with others, negotiation skills and persuasion. Each of these main skills contains five phrases that the student answers yes or no, to know the availability of the skill, and the random sample that participated in answering the proposed scale consisted of 576 students from the third secondary class students in the Qassim region, and the results of the study resulted On the effectiveness of the scale in determining the skills of students and helping them to choose the most appropriate specialization that corresponds to their skills and abilities, and determining the areas of specialization that best suit the skills of male and female students, and determining the skills in which male students outperform female students, and the skills in which female students outperform male students.

Key words: determining university specialization - student skills - student guidance.

المقدمة والإطار النظري للدراسة:

إن تحديد الطالب لتخصصه الجامعي عملية هامة، بل يُعد من أول وأصعب القرارات التي قد يواجهها في حياته، لما يحمله في طياته من دلالات واعتبارات هامة للفرد المجتمع، ولمساعدة الطالب على اختيار التخصص المناسب ينبغي عليه تحديد مهاراته وميوله واتجاهاته حيث يترتب على ذلك معرفة كيفية استغلال مهاراته ومعرفة ما الذي يميزه عن غيره، واكتشاف ما الذي يثير حماسه واهتمامه بالدراسة، مما يساعده على النجاح في حياته العلمية والمهنية، كما يمكنه من المتابعة في المجال الذي يتناسب مع مهاراته وقدراته، وبالتالي يشعر بالأمن والراحة النفسية لوجوده في المكان الذي يحقق له ذلك.

وأشار (بكار، 2009) إلى أن تعرف الطالب على طبيعة استعداده وميوله يمنحه مؤشراً هاماً للمهنة التي سيبدع فيها، فعندما تدرس التخصص الذي يتوافق مع ميولك أنت، فستشعر بالسعادة والرضا مع إشراقة كل يوم دراسة في الجامعة، وستكون لديك الفرصة للحصول على عمل يمنحك المتعة والسرور، ويمكنك من إظهار مواهبك وإبداعاتك، وقد تترك بصمة فارقة في تلك المهنة تخلد ذكراك.

وعادة ما يواجه طلاب وطالبات الثانوية العامة مشكلة تحديد التخصص الجامعي الملائم، ويعود ذلك لاعتبارات خاصة بالمجتمع والعملية التعليمية، وضغوطات الأسرة، واحتياج المجتمع لهذا التخصص، مما يدفع الطالب لاختيار تخصص لا يتناسب مع مهاراته وقدراته.

لذا ظهر مجال التوجيه التربوي للطلبة على حسب الميول والاستعدادات وأول مرة يظهر فيها هذا المجال كان على يد ترومان كيلبي سنة 1914 وذلك بوضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس والجامعات، ومن ثم يكون التوزيع الصحيح للمراكز والأدوار الاجتماعية حسب قدرات وإمكانيات كل فرد، بالإضافة إلى ميوله واستعداداته، أما مجال التوجيه المهني فقد ظهر عام 1908 حيث أسس بارسونس داراً للخدمات المدنية في إحدى المؤسسات الاجتماعية ببوسطن (عبد الحميد، 2019)

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بمجال تحديد التخصص الجامعي دراسة فيصل هويصن الشلوي (2008): بعنوان اختيار التخصص العلمي لدى الطلبة تتحكم به عوامل أهمها "شخصية" و"أدناها أسرية"، حيث اهتم الباحث بالعوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وأشار الباحث إلى أن العوامل الشخصية كانت من أكثر العوامل ارتباطاً باختيار التخصص لدى هؤلاء الطلبة، يليها العوامل المهنية ثم العوامل الأكاديمية"، بينما كانت العوامل الاجتماعية أقلها ارتباطاً باختيار الطلاب يليها العوامل الأسرية" التي تعني الرغبة في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة"، واستخدم الباحث استبانة خاصة لجمع بيانات الدراسة من عينة عشوائية بلغت 142 طالباً، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى العينة المشاركة تُعزى للتخصص الثانوي، والتقدير في الشهادة الثانوية، والمستوى التعليمي للأب، ودخل الأسرة الشهري واهتمت دراسة زقاوة أحمد (2011) بالتعرف على تصورات الشباب لمشروع الحياة وفقاً للنوع (ذكور، إناث)، والتخصص (علوم وتكنولوجيا، علوم إنسانية واجتماعية) والمستوى المعيشي للأسرة (مرتفع، متوسط، منخفض)،

ولتحقيق ذلك طور الباحث استبيان تصور مشروع الحياة تضمن ثلاث مجالات: المشروع المدرسي، والمشروع المهني، والمشروع العائلي، وطبق على عينة عشوائية تألفت من 100 طالب و طالبة على مستوى المركز الجامعي لولاية غليزان، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: دلت المتوسطات الحسابية للأفراد عينة عن وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للأداة، وفي مجال المشروع المدرسي، بينما كشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني والمشروع العائلي، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للأداة تعزى عن الجنس، بينما وجدت فروق دالة في مجال المشروع الدراسي، لصالح الإناث وفروق في مجال المشروع المهني، والمشروع العائلي وكانت لصالح الذكور.

وهدفت دراسة قادري حليلة (2010) التي كانت بعنوان مشكلات الطلبة الجدد بجامعة السانبا بوهران، إلى تعرف المشكلات التي يعانيها الطالب الملتحق بالجامعة لأول مرة، وفقا للنوع (ذكور، إناث) والتخصص ولتحقيق ذلك طور البحث استبيان من خلال الأدبيات والدراسات السابقة وتضمن ثلاثة أبعاد هي: بعد المشكلات الدراسية، وبعد المشكلات الاقتصادية، وبعد المشكلات الاجتماعية، وطُبق على عينة عشوائية تألفت من 120 طالبًا وطالبة نظام كلاسيكي

التحقوا بالجامعة لأول مرة توصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود مشكلات دراسية واجتماعية واقتصادية قليلة لدى الطالب الجزائري مقارنة بالدول العربية المجاورة، الإناث أكثر توافقاً مع الحياة الجامعية أكثر من الذكور، ولا يوجد فرق بين الطلبة في المشاكل الناتجة عن اختلاف التخصصات.

ومن الدراسات التي اهتمت بمجال الدراسة الحالية أيضاً دراسة صالح الخطيب (2012): بعنوان حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الدراسي الجامعي المناسب (دراسة في علم النفس) بجامعة العين بالإمارات، حيث أظهرت الدراسة مدى حاجة الطلاب في دولة الإمارات إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الجامعي المناسب، وتكونت العينة من 250 طالبًا وطالبة وأشارت النتائج إلى أن 40% من الإناث يخضعون لرغبة الوالدين في اختيار التخصص مقابل 26% من الذكور، فيما يخضع 6.6% من الإناث و8.6% من الذكور لنصيحة الأقرباء والمدرسين.

ويلاحظ من النتائج أن نسبة الذين التحقوا بالتخصص الدراسي بناء على ميولهم لا تتجاوز 12.5 % عند الإناث، و11.3% عند الذكور، مما يدل على أن هذا العامل الهام في عملية اختيار التخصص الدراسي المناسب لم يعط الأهمية التي تتناسب مع أهميته في اختيار التخصص الدراسي، وقد كان لرغبة الوالدين دور هام في اختيار التخصص الدراسي لأبنائهم، مما يعني أن نسبة عالية من الطلاب ينزلون عند رغبة آبائهم في اختيار نوع دراستهم (40 من الطلاب يخضعون لرغبة الآباء).

وهدفت دراسة أسماء وخيرة (2013). إلى تعرف دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي، ووضعت الدراسة عدة فرضيات تتمثل الفرضية العامة في أن للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي،

وتفرعت هذه الفرضية إلى فرضيتين جزئيتين كالآتي: يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، وتؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت أدوات الملاحظة والمقابلة والاستمارة التي طبقت على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وأسفرت النتائج على أن للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي ولكن دورها يقتصر على مساعدتهم في الاختيار دون أن تفرض عليهم خياراتهما، كما أن المستوى التعليمي للأسرة ليس عاملاً حاسماً مساهمة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء.

مشكلة الدراسة

إن تحديد التخصص الجامعي مهمة مقلقة لطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي، نظراً لما يترتب عليها من تحديد مستقبل الطلاب والطالبات، وتحقيق احتياجات المجتمع من المهن التي تفي باحتياجاته، وما يترتب على ذلك من نمو المجتمع وتطور أركانه، وينبغي أن تُبنى عملية اختيار التخصص الجامعي على مهارات وقدرات الطلبة، واكتشاف ميولهم واهتماماتهم، من هنا برزت الحاجة إلى دراسة عربية تبحث في مهارات الطلبة وتساعدهم على التوجه نحو التخصص الجامعي المناسب لقدراتهم ومهاراتهم.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

" ما فاعلية استخدام المقياس المقترح لاكتشاف المهارات في توجيه الطلاب والطالبات للتخصص الجامعي المناسب، وتحديد أكثر المجالات التي تتناسب مع طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمنطقة القصيم " ونبثق من هذا السؤال؛ الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يساعد المقياس المقترح في اكتشاف المهارات في توجيه الطلاب والطالبات للتخصص الجامعي الأكثر تناسباً؟
2. هل يوجد اختلاف بين مهارات الطلاب والطالبات؟
3. ما أكثر مجالات التخصص الجامعي التي تتناسب مع مهارات الطلاب والطالبات؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مهارات الطلاب والطالبات التي تساعد على التوجه نحو التخصص الجامعي الأكثر تناسباً، ومعرفة مدى اختلاف مهارات الطلاب عن الطالبات، واكتشاف أكثر مجالات التخصص الجامعي التي تتناسب مع مهارات الطلاب والطالبات.

أهمية الدراسة

- تعود أهمية الدراسة الحالية إلى إمكانية إسهامها في الأمور التالية:
- المساعدة في الكشف عن مهارات الطلاب والطالبات.
 - توجيه الطلاب والطالبات نحو التخصص الأكثر تناسباً لمهاراتهم.

- معرفة أكثر المجالات الجامعية التي تتناسب مع مهارات الطلاب والطالبات.

حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 2019-2020.
- الحدود المكانية: منطقة القصيم.
- الحدود البشرية: عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي.
- الحدود الموضوعية: مجال اكتشاف المهارات لتحديد التخصص الجامعي.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الأداة التالية :

1. مقياس مقترح لاكتشاف المهارات من أجل تحديد التخصص الجامعي المناسب .

مصطلحات الدراسة

تحديد التخصص الجامعي:

هو ما يختاره الطالب في المرحلة الجامعية من توجهات علمية تحدد مسار حياته العلمية والعملية، وهذا الاختيار يجب أن يتوافق مع قدراته ومواهبه الذاتية، وألا يكون اختياره نتيجة الإكراه من أي جهة كانت، لأن من أسباب الفشل في الدراسة إجبار (سعيدة، 2016).

التوجيه:

مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسه وبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في شخصيته (بركات، 1983).

إجراءات الدراسة

تتضمن إجراءات الدراسة منهج البحث والتصميم التجريبي والأدوات المستخدمة، وتطبيق التجربة والأساليب الإحصائية ونتائج الدراسة.

منهج البحث

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لكونه يتلاءم ومتطلبات الدراسة الحالية ويعمل على تحقيق أهدافها، ولكونه طريقة تستخدم في الدراسات الوصفية لوصف أو تقدير واقع معين في فترة زمنية محددة بوقت إجراء الدراسة،

ولأنه يدرس الواقع أو الظاهرة محل الدراسة، ويعبر عنها كمياً وكيفياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً دقيقاً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها كما توجد في الواقع.

عينة الدراسة

تتكون العينة من 587 طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث بمنطقة القصيم، حيث وُجه لهم رابط المقياس بعد محاضرة عبر برنامج زووم.

أداة الدراسة:

إن أدوات الدراسة تعتبر أهم وسيلة لجمع البيانات المطلوبة للبحث، وقد استُخدم المقياس المقترح لاكتشاف المهارات لتحديد التخصص الجامعي، من أجل تجميع البيانات المطلوبة لهذه الدراسة، وصُمم المقياس بعد الرجوع إلى المقاييس والاختبارات العالمية والأبحاث المختصة بمجال اكتشاف القدرات والميول الشخصية للطلاب والطالبات، ومن أهم المقاييس التي رُجع إليها لإعداد هذا المقياس اختبار هولاند لاكتشاف الميول الشخصية، وبرنامج اكتشاف مكونات المقياس: يتكون المقياس من عشر مهارات كل مهارة تتكون من خمسة أسئلة، يجيب عنها الطلبة باختيار (نعم – لا) حسب ميولهم وقدراتهم، وهذه المهارات هي:

1. مهارات الإدارة والابتكار
2. مهارات الحاسب الآلي والتقنية
3. مهارات الإلقاء والتعبير والعمل وفق قوانين
4. المهارات الهندسية
5. مهارة إدارة المجتمع وتصميم المشاريع
6. مهارات المجالات العلمية
7. مهارات الاهتمام بالبيئة
8. مهارات التاريخ والفلك والجغرافيا
9. مهارات القيادة والتفاعل مع الآخرين
10. مهارات التفاوض والإقناع

صدق المقياس:

من أجل التأكد من صدق المقياس، عُرض بصورته الأولية على عدد من المحكمين لتحديد مدى ملاءمة فقراته للهدف الموضوع من أجله، وفي ضوء آرائهم عُدلت بعض الفقرات وأُلغي البعض الآخر.

ثبات المقياس:

طُبِق المقياس على عينة قوامها (17) طالباً وطالبة، وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقين 20 يوماً، ثم حُسب معامل الثبات باستخدام طريقة الإعادة، معامل ألفا للثبات، وبلغ معامل الثبات 0.84 مما يشير إلى ثبات فقرات المقياس.

تطبيق المقياس:

تُطبق المقياس خلال الفصل الدراسي الثاني 1441 هـ، حيث أرسل رابط تعبئة المقياس إلى طلبة الصف الثالث الثانوي بعد لقاء إرشادي عبر تطبيق زووم، وأغلق الرابط بعد 3 أيام من أجل البدء في تحليل البيانات.

البيانات:

بعد تطبيق المقياس، حُددت العينة المشاركة في الإجابة على فقرات المقياس كما يلي:

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة			العدد		
إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	إناث	ذكور
%100	%70	%30	576	406	170

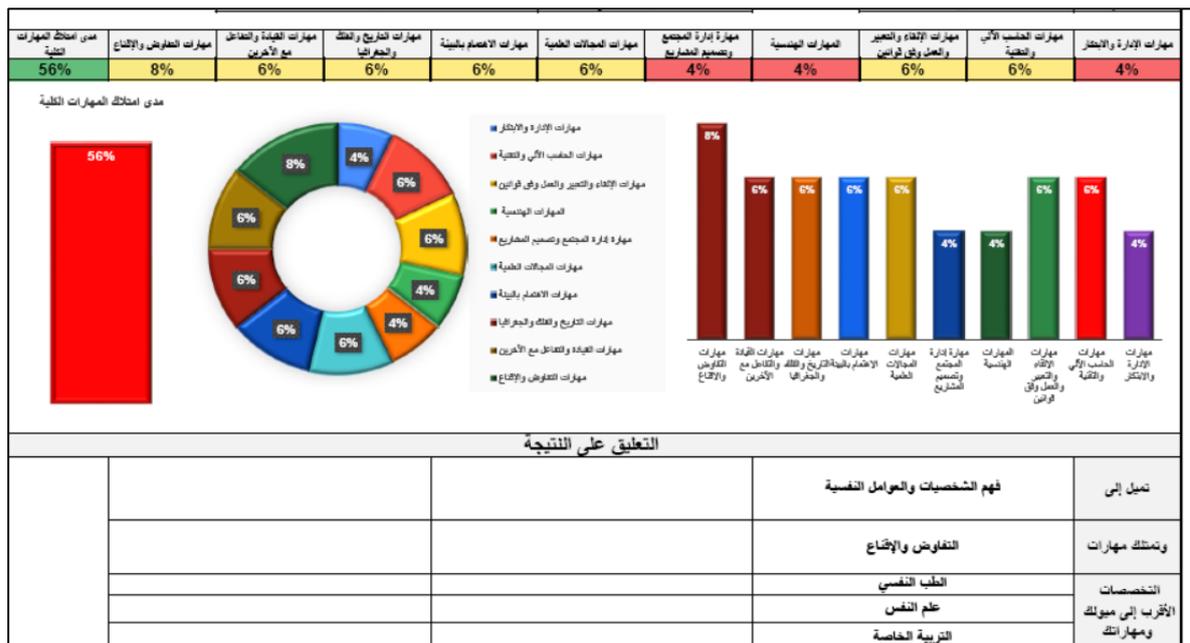
يتضح لنا أن النسبة الأكبر من المشاركين تمثلت في الإناث حيث بلغت نسبة مشاركة الإناث 70%، ونسبة مشاركة الذكور 30%، ومن الطبيعي أن تختلف مهارات الذكور عن الإناث حسب الطبيعة البيولوجية للجنسين.

عرض النتائج وتفسيرها

وللإجابة على السؤال الأول للدراسة، والذي نصه:

1. هل يساعد المقياس المقترح في اكتشاف المهارات في توجيه الطلاب والطالبات للتخصص الجامعي الأكثر تناسبا؟
للإجابة على السؤال قام الباحثان بتحليل المقياس لكل طالب وطالبة من العينة المشاركة البالغ عددها 576، وتحديد أكثر التخصصات المناسبة حسب نتيجة تحليل المهارات، وأرسلت النتائج على البريد الإلكتروني للطلبة المشاركين وفيما يلي صورة لتحليل نتيجة المقياس لأحد الطلبة من العينة المشاركة:

1 شكل رقم 1 صورة نتيجة تحليل المقياس لأحد الطلبة المشاركين



والجدول التالي يوضح ملخص نتيجة التحليل لإجمالي العينة المشاركة:

جدول رقم 2 إجمالي تحديد مهارات الطلاب والطالبات المشاركين في الإجابة على المقياس

م	المهارات العامة	المهارات الفرعية	التكرار (عدد الإجابات بنعم)			نسبة المهارات الفرعية			نسبة المهارة العامة		
			إجمالي	طالبات	طلاب	إجمالي	طالبات	طلاب	إجمالي	طالبات	
1	مهارات الإدارة والابتكار	أستمتع بالعمل في مكان ثابت طوال اليوم	271	191	80	47%	47%	47%	67%	67%	66%
		أميل لمساعدة الآخرين عندما يحتاجون إلى ذلك	546	388	158	95%	96%	93%			
		أميل إلى الابتكار والإبداع والتجديد	386	275	111	67%	68%	65%			
		أحب الإدارة وأرغب أن أكون قائداً لفريق أو جماعة	339	229	110	59%	56%	65%			
		أقبل أن يكون عملي قابلاً للفحص والتقييم من قبل الآخرين	389	284	105	68%	70%	62%			
6	مهارات الحاسب الآلي والتقنية	أستمتع بالأعمال التي تتطلب مهارات يدوية (مثل الرسم، تفكيك الأشياء وتصليحها)	297	215	82	52%	53%	48%	42%	42%	45%
		أستمتع بلعب الشطرنج أو الألعاب الأخرى لحل المشكلات	348	249	99	60%	61%	58%			

نسبة المهارة العامة			نسبة المهارات الفرعية			التكرار (عدد الإجابات بنعم)			المهارات الفرعية	المهارات العامة	م
إجمالي	طالبات	طلاب	إجمالي	طالبات	طلاب	إجمالي	طالبات	طلاب			
			52%	49%	58%	297	199	98	أحب الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التقنية		8
			24%	19%	34%	136	78	58	أرغب في العمل مع الأدوات وتصليح الماكينات وصيانتها		9
			25%	25%	25%	145	103	42	أستمتع بإنتاج وابتكار برامج تكنولوجية جديدة		10
			21%	23%	16%	121	93	28	أميل لقراءة الكتب القانونية		11
			77%	78%	75%	445	318	127	أفضل العمل في الأماكن الحكومية التي تخدم الناس	3. مهارات الإلقاء	12
			25%	26%	23%	144	105	39	أستمتع بإلقاء الخطب والشعر	والتعبير والعمل	13
			73%	73%	74%	422	296	126	أميل لتوجيه وتعليم الناس وإرشادهم	وفق قوانين	14
			84%	85%	84%	486	344	142	أميل لأخذ القواعد والمبادئ لأستخدامها في عملي		15
			47%	46%	51%	272	186	86	أميل لبناء الأشياء وتصليحها		16
			24%	27%	18%	141	110	31	أميل لرسم التصاميم الهندسية	4. المهارات الهندسية	17
			31%	34%	25%	181	138	43	أحب العمل مع الأدوات مثل		18
56%	57%	54%									
34%	34%	35%									

م	المهارات العامة	المهارات الفرعية	التكرار (عدد الإجابات بنعم)			نسبة المهارات الفرعية			نسبة المهارة العامة		
			إجمالي	طالبات	طلاب	إجمالي	طالبات	طلاب	إجمالي	طالبات	طلاب
19	الخشب، الإسمنت، الحجارة، البناء، المعادن	أجد متعة في التعامل مع الماكينات والأشياء أكثر من التعامل مع الناس	53	86	139	31%	21%	24%	68%	69%	66%
			84	168	252	49%	41%	44%			
			87	243	330	51%	60%	57%			
20	أحب تفكيك الأشياء حتى أفهم كيفية عملها	84	168	252	49%	41%	44%	68%	69%	66%	
21	أميل لتصميم المشاريع بحرص، خطوة .. خطوة	87	243	330	51%	60%	57%				
22	لا أمل من العمل الذي يحتاج لوقت طويل	80	187	267	47%	46%	46%				
23	أستمتع بالتقصي بعمق عن المعلومات لحل المشكلات	111	269	380	65%	66%	66%				
24	أميل للعمل الذي يتضمن تحسين المجتمع	131	353	484	77%	87%	84%				
25	أحب أن أكون مسؤولاً عن العمل، وأنجزه بدقة وإتقان	150	352	502	88%	87%	87%				

م	المهارات العامة	المهارات الفرعية	التكرار (عدد الإجابات بنعم)			نسبة المهارات الفرعية			نسبة المهارة العامة		
			إجمالي	طالبات	طلاب	إجمالي	طالبات	طلاب	إجمالي	طالبات	طلاب
26	أحب مشاهدة البرامج العلمية التي تهتم بالفيزياء والكيمياء	6. مهارات المجالات العلمية	215	162	53	37%	40%	31%	49%	51%	44%
			205	152	53	36%	37%	31%			
			424	308	116	74%	76%	68%			
			249	173	76	43%	43%	45%			
			311	233	78	54%	57%	46%			
27	أحب مساعدة المرضى وتخفيف الآلام عنهم	7. مهارات الاهتمام بالبيئة	230	166	64	40%	41%	38%	35%	36%	32%
			284	213	71	49%	52%	42%			
			250	164	86	43%	40%	51%			
			102	86	16	18%	21%	9%			
28	أميل للعمل في إجراء الدراسات والبحوث العلمية	7. مهارات الاهتمام بالبيئة	230	166	64	40%	41%	38%	35%	36%	32%
			284	213	71	49%	52%	42%			
			250	164	86	43%	40%	51%			
			102	86	16	18%	21%	9%			
29	أحب مساعدة المرضى وتخفيف الآلام عنهم	7. مهارات الاهتمام بالبيئة	230	166	64	40%	41%	38%	35%	36%	32%
			284	213	71	49%	52%	42%			
			250	164	86	43%	40%	51%			
			102	86	16	18%	21%	9%			
30	أميل للعمل في المعامل العلمية، وإجراء التجارب فيها	7. مهارات الاهتمام بالبيئة	230	166	64	40%	41%	38%	35%	36%	32%
			284	213	71	49%	52%	42%			
			250	164	86	43%	40%	51%			
			102	86	16	18%	21%	9%			
31	أستمتع بالعمل في المزارع والحقول	7. مهارات الاهتمام بالبيئة	230	166	64	40%	41%	38%	35%	36%	32%
			284	213	71	49%	52%	42%			
			250	164	86	43%	40%	51%			
			102	86	16	18%	21%	9%			
32	أجد متعة في التعامل مع البيئة وحمايتها	7. مهارات الاهتمام بالبيئة	230	166	64	40%	41%	38%	35%	36%	32%
			284	213	71	49%	52%	42%			
			250	164	86	43%	40%	51%			
			102	86	16	18%	21%	9%			
33	أحب التعامل مع الحيوانات الأليفة	7. مهارات الاهتمام بالبيئة	230	166	64	40%	41%	38%	35%	36%	32%
			284	213	71	49%	52%	42%			
			250	164	86	43%	40%	51%			
			102	86	16	18%	21%	9%			
34	أستمتع بالبحث في الكتب وبرامج التلفاز عن الزهور والنباتات	7. مهارات الاهتمام بالبيئة	230	166	64	40%	41%	38%	35%	36%	32%
			284	213	71	49%	52%	42%			
			250	164	86	43%	40%	51%			
			102	86	16	18%	21%	9%			

م	المهارات العامة	المهارات الفرعية	التكرار (عدد الإجابات بنعم)			نسبة المهارات الفرعية			نسبة المهارة العامة		
			إجمالي	طالبات	طلاب	إجمالي	طالبات	طلاب	إجمالي	طالبات	طلاب
35		أحب التعامل مع جمعيات حماية البيئة والمحميات الطبيعية	149	111	38	26%	27%	22%			
36	مهارات التاريخ والفلك والجغرافيا	تستهويني الدراسات التاريخية	228	147	81	40%	36%	48%	47%	46%	50%
37		أحب دراسة الثقافات الدولية	242	162	80	42%	40%	47%			
38		أحب دراسة الفلك والكواكب	252	183	69	44%	45%	41%			
39		أميل للسفر والترحال واكتشاف المدن والبلدان	431	310	121	75%	76%	71%			
40		أرغب في التعمق في دراسة الشخصيات التاريخية	210	139	71	36%	34%	42%			
41	مهارات القيادة والتفاعل مع الآخرين	أستمتع بالعمل مع الأشغال اليدوية	342	232	110	59%	57%	65%	64%	61%	69%
42		تستهويني الألعاب الرياضية	345	233	112	60%	57%	66%			
43		أحب العمل في فريق لإنجاز مهام محددة	456	311	145	79%	77%	85%			
44		أستمتع بالتفاعل مع الأشخاص الآخرين	485	338	147	84%	83%	86%			
45		أحب أن أكون قائداً لناد أو فريق رياضي	209	134	75	36%	33%	44%			
46	مهارات	لدي قدرات ومهارات في	367	254	113	64%	63%	66%	68%	68%	68%

م	المهارات العامة	المهارات الفرعية	التكرار (عدد الإجابات بنعم)			نسبة المهارات الفرعية			نسبة المهارة العامة	
			إجمالي	طالبات	طلاب	إجمالي	طالبات	طلاب	إجمالي	طالبات
	التفاوض والإقناع	التفاوض مع الآخرين وإقناعهم بوجهة نظري								
47			113	270	383	66%	67%	66%		
48			136	324	460	80%	80%	80%		
49			107	252	359	62%	62%	63%		
50			112	279	391	68%	69%	66%		

من خلال الجدول السابق يتضح لنا عدد الإجابات بنعم على المهارات الفرعية الموجودة لدى كل من طلاب وطالبات العينة المشاركة، وقد حققت المهارة الأولى (مهارة الإدارة والابتكار) نسبة 67% لدى إجمالي العينة المشاركة وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات الإدارة والابتكار كانت عالية، وهذا يزيد من فرص التحاقهم بالتخصصات المناسبة مثل إدارة الأعمال والاقتصاد والعلوم السياسية، كما حققت المهارة الثانية (مهارة الحاسب الآلي) نسبة 42% لدى إجمالي العينة المشاركة وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات حل المشكلات منخفضة إلى حد ما، وهذا يقلل من فرص التحاقهم بالتخصصات المناسبة مثل هندسة علوم الحاسب والميكانيكا، ونجد أن المهارة الثالثة (مهارة الإلقاء والتعبير والعمل وفق قوانين) حققت نسبة 56% لدى إجمالي العينة المشاركة وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات الإلقاء والتوجيه والاتصال كانت مقبولة، وهذا يوجه بعضهم إلى التحاقهم بالتخصصات المناسبة مثل الأنظمة والقانون والشريعة والآداب واللغات والترجمة، كما حققت المهارة الرابعة (مهارة الهندسة) نسبة 34% لدى إجمالي العينة المشاركة، وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات الرسم والتصميم والفك والتركيب ضعيفة، مما يقلل من فرص التحاقهم بالتخصصات المناسبة مثل الهندسة والفنون الجميلة والتصاميم والديكور، كما حققت المهارة الخامسة (مهارة إدارة المجتمع وتصميم المشاريع) نسبة 68% لدى إجمالي العينة المشاركة،

وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات الدقة والتقصي عن المعلومات والقيادة والتواصل مع الآخرين كانت عالية، وهذا يزيد من فرص التحاقهم بالتخصصات المناسبة مثل خدمة المجتمع والاقتصاد والتسويق والعلوم الإنسانية بشكل عام، ونلاحظ أن المهارة السادسة (مهارة المجالات العلمية) حققت نسبة 49% لدى إجمالي العينة المشاركة، وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات إجراء البحوث المعملية مقبولة، وهذا يوجه بعضهم إلى الالتحاق بالتخصصات المناسبة مثل الطب وفروعه والمختبرات والصيدلة، كما حققت المهارة السابعة (مهارة الاهتمام بالبيئة) نسبة 35% لدى إجمالي العينة المشاركة، وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات التعاون والألفة مع الآخرين وحب النباتات والحيوانات والاهتمام بالبيئة كانت ضعيفة، وهذا يقلل من فرص التحاقهم بالتخصصات المناسبة مثل علوم النباتات والزراعة وعلوم الأغذية والطب الحيواني، كما حققت المهارة الثامنة (مهارة التاريخ والفلك والجغرافيا) نسبة 47% لدى إجمالي العينة المشاركة، وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات التعمق في التاريخ والعلاقات الدولية والفلك والسفر والبحث والاكتشاف كانت مقبولة، وهذا يزيد من فرص التحاقهم بالتخصصات المناسبة مثل التاريخ والآثار وعلم النفس والجغرافيا، ونجد أن المهارة التاسعة (مهارة القيادة والتفاعل مع الآخرين) حققت نسبة 64% لدى إجمالي العينة المشاركة، وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات الألعاب الرياضية والقيادة والتعاون مع فريق كانت عالية، وهذا يزيد من فرص التحاقهم بالتخصصات المناسبة مثل علوم الحركة والتربية البدنية والعلاج الطبيعي، كما حققت المهارة العاشرة (مهارة فهم الشخصيات والعوامل النفسية) نسبة 68% لدى إجمالي العينة المشاركة، وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات فهم الشخصيات والعوامل النفسية والتفاوض والإقناع كانت عالية، وهذا يزيد من فرص التحاقهم بالتخصصات المناسبة مثل الطب النفسي وعلم النفس والتربية الخاصة.

وللإجابة على السؤال الثاني للدراسة، والذي نصه:

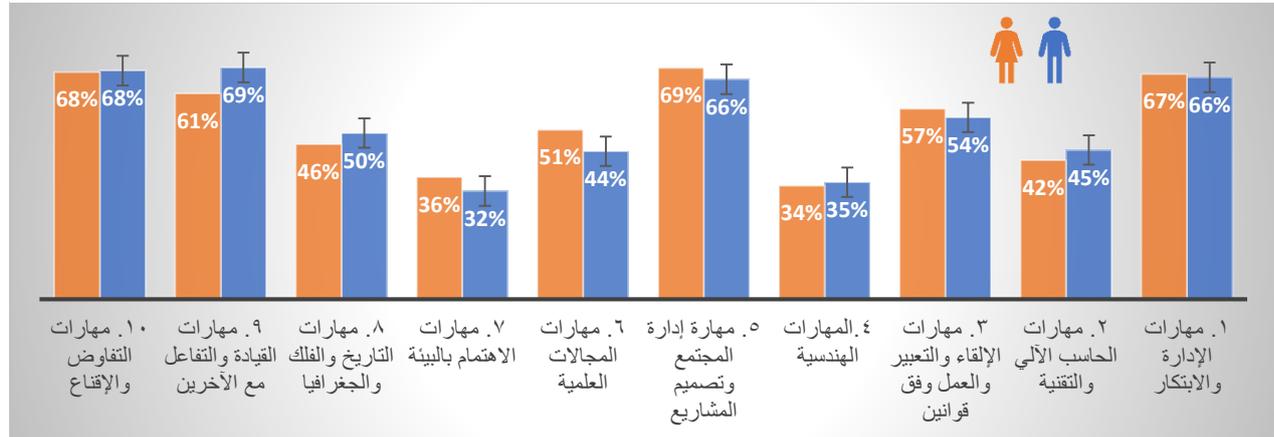
2. هل يوجد اختلاف بين مهارات الطلاب والطالبات؟

قام الباحثان بمقارنة نسبة وجود المهارات الفرعية والرئيسية لدى طلاب وطالبات العينة المشاركة (كما في الجدول السابق رقم 2)، والجدول التالي رقم 3 يوضح نتيجة مقارنة المهارات الرئيسية لدى طلاب وطالبات العينة المشاركة:

1. مهارات الإدارة والابتكار	2. مهارات الحاسب الآلي والتقنية	3. مهارات الإلقاء والتعبير والعمل وفق قوانين	4. المهارات الهندسية	5. مهارة إدارة المجتمع وتصميم المشاريع	6. مهارات المجالات العلمية	7. مهارات الاهتمام بالبيئة	8. مهارات التاريخ والفلك والجغرافيا	9. مهارات القيادة والتفاعل مع الآخرين	10. مهارات التفاوض والإقناع
66%	45%	54%	35%	66%	44%	32%	50%	69%	68%

طالبات	67%	42%	57%	34%	69%	51%	36%	46%	61%	68%
إجمالي	67%	42%	56%	34%	68%	49%	35%	47%	64%	68%

شكل رقم 2 مقارنة نسبة وجود المهارات الرئيسية بين طلاب وطالبات العينة المشاركة



من خلال الجدول السابق رقم (3) وكذلك الشكل رقم (2) يتضح لنا نسبة المهارات الرئيسية لدى كل من طلاب وطالبات العينة المشاركة، حيث حققت المهارة الأولى (مهارة الإدارة والابتكار) نسبة 66% لدى الذكور و67% لدى الإناث وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات الإدارة والابتكار كانت عالية، ومتوفرة لدى الجنسين بدرجة متقاربة جداً، كما حققت المهارة الثانية (مهارة الحاسب الآلي) نسبة 45% لدى الذكور و42% لدى الإناث وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات الحاسب الآلي كانت ضعيفة لدى الجنسين وإن كانت لدى الإناث أضعف من الذكور، ونجد أن المهارة الثالثة (مهارة الإلقاء والتعبير والعمل وفق قوانين) حققت نسبة 54% لدى الذكور و57% لدى الإناث وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات الإلقاء والتوجيه والاتصال كانت مقبولة، ولكنها لدى الإناث أفضل من الذكور، كما حققت المهارة الرابعة (مهارة الهندسة) نسبة 35% لدى الذكور و34% لدى الإناث وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات الرسم والتصميم والفلك والتركيب ضعيفة لدى الجنسين، كما حققت المهارة الخامسة (مهارة إدارة المجتمع وتصميم المشاريع) نسبة 66% لدى الذكور و69% لدى الإناث وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات الدقة والتقني عن المعلومات والقيادة والتواصل مع الآخرين كانت عالية، وإن كانت لدى الإناث متوفرة بدرجة أفضل من الذكور، ونلاحظ أن المهارة السادسة (مهارة المجالات العلمية) حققت نسبة 44% لدى الذكور و51% لدى الإناث وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات إجراء البحوث المعملية ضعيفة لدى الذكور ومقبولة لدى الإناث،

كما حققت المهارة السابعة (مهارة الاهتمام بالبيئة) نسبة 32% لدى الذكور و36% لدى الإناث وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات التعاون والألفة مع الآخرين وحب النباتات والحيوانات والاهتمام بالبيئة كانت ضعيفة لدى الجنسين وإن كانت لدى الذكور أضعف من الإناث، كما حققت المهارة الثامنة (مهارة التاريخ والفلك والجغرافيا) نسبة 50% لدى الذكور و46% لدى الإناث،

وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات التعمق في التاريخ والعلاقات الدولية والفلك والسفر والبحث والاكتشاف كانت مقبولة لدى الذكور ولكنها ضعيفة لدى الإناث، ونجد أن المهارة التاسعة (مهارة القيادة والتفاعل مع الآخرين) حققت نسبة 69% لدى الذكور و61% لدى الإناث، وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات الألعاب الرياضية والقيادة والتعاون مع فريق كانت عالية، ومتوفرة لدى الذكور بدرجة أعلى من الإناث، كما حققت المهارة العاشرة (مهارة فهم الشخصيات والعوامل النفسية) نسبة 68% لدى الذكور و68% لدى الإناث، وهذا يدل على أن امتلاك الطلاب والطالبات لمهارات فهم الشخصيات والعوامل النفسية والتفاوض والإقناع كانت عالية، ومتوفرة لدى الجنسين بنفس الدرجة.

ويمكن إجمال ذلك في أن الطلاب تفوقوا في أربع مهارات هي: مهارات الحاسب الآلي، والمهارات الهندسية، ومهارات التاريخ والفلك والجغرافيا، ومهارات القيادة والتفاعل مع الآخرين.

والطالبات تفوقن في خمس مهارات هي: مهارات الإدارة والابتكار، ومهارات الإلقاء والتعبير، ومهارات إدارة المجتمع وتصميم المشاريع، ومهارات المجالات العلمية، ومهارات الاهتمام بالبيئة. وتساوى الطلاب والطالبات في مهارات التفاوض والإقناع.

وللإجابة على السؤال الثالث للدراسة، والذي نصه:

3. ما أكثر مجالات التخصص الجامعي التي تتناسب مع مهارات الطلاب والطالبات؟

يوضح الجدول التالي رقم 4 نسبة إجمالي توفر المهارات الرئيسية لدى العينة المشاركة، من الطلاب والطالبات وهي كما يلي:

1. مهارات الإدارة والابتكار	2. مهارات الحاسب الآلي والتقنية	3. مهارات الإلقاء والتعبير والعمل وفق قوانين	4. المهارات الهندسية	5. مهارة إدارة المجتمع وتصميم المشاريع	6. مهارات المجالات العلمية	7. مهارات الاهتمام بالبيئة	8. مهارات التاريخ والفلك والجغرافيا	9. مهارات القيادة والتفاعل مع الآخرين	10. مهارات التفاوض والإقناع
67%	42%	56%	34%	68%	49%	35%	47%	64%	68%

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن مهارات إدارة المجتمع وتصميم المشاريع، ومهارات التفاوض والإقناع حققت أعلى نسبة لدى العينة المشاركة (68%)، وأن مهارات الإدارة والابتكار حققت نسبة (67%)، وبناءً على ذلك يمكن تحديد أكثر مجالات التخصص الجامعي التي تتناسب مع مهارات الطلاب والطالبات وهي: إدارة الأعمال والاقتصاد والتسويق وخدمة المجتمع والطب النفسي وعلم النفس والعلوم الإنسانية.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- التوسع في إنشاء الكليات والأقسام العلمية لمجالات التخصص الجامعي التي تتناسب مع مهارات الطلاب والطالبات، وهي مجالات إدارة الأعمال والدراسات النفسية وخدمة المجتمع.
- تنمية مهارات المجالات العلمية والهندسية لدى طلبة مدارس التعليم العام، حتى يقبلوا عليها في الدراسة الجامعية.
- التوسع في الدراسات التي تبحث في مهارات الطلاب والطالبات وتحديد التخصص الجامعي.

المراجع:

1. أسماء، الطيب. وخيرة، زروقي (2013). دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الجزائر.
2. الخطيب، صالح. (2012). حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الدراسي الجامعي المناسب (دراسة في علم النفس). جامعة العين. الإمارات. <https://www.albayan.ae/across-the-uae/education/2012-07-14-1.1687932>
3. الشلوي، فيصل هويصن (2008). العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. المركز الوطني لأبحاث الشباب. الرياض.
4. بكار، ياسر عبد الكريم (2009). كيف تختار تخصصك الجامعي (أساسيات هامة). برنامج اكتشاف. الرياض. كتاب إلكتروني ص 53.
5. زقاوة، أحمد (2012). تصورات الشباب لمشروع الحياة (تخصص علم النفس تنظيم وعمل)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد الثامن
6. سعيدة، نيللي (2016). دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الأولى علوم إنسانية واجتماعية، بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح – ورقلة. الجزائر. ص 11.
7. عبد الحميد، صلاح (2019). دراسات في الفكر السيكلوجي. الطبعة الأولى. أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي. القاهرة. ص 173.
8. قادري، حليلة (2012) مشكلات الطلبة الجدد (تخصص علم النفس)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح: ورقلة، العدد الثامن.
9. بركات، أحمد لطفي (1983). القيم والتربية. دار المريخ للنشر. القاهرة.

جميع الحقوق محفوظة © 2021، أ. د. علي بن محمد الخلف السيف، د. هيام نصر الدين عبده، المجلة

الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)